العدد ٩٢ — السنة الثانية

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ؛ صفر سنة ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٢ أغسطس سنة ١٩٢٦

فظائع فرنسا في تونس

مقدمة و كيف وقعت تونس بيد فرنسا ـ شيء من الفظائع ـ تخريب وتدمير

علقنا على رسالة تونس التي نشرت في العدد الماضي بهذه العبارة :

(اذا كانت فرنسا في الظاهر لم ترتكب في تونس مثل الجرائم التي ارتكبتها في سورية غير أن الواقع يثبت أن فرنسا ارتكبت هناك أغرب مما ارتكبت في وطننا ولكن التونسيين لم يقيض لهم الله وسائل النشر كما قيض للسوريين وسننشر في عدد قادم بعض معلوماتنا عن تصرفات فرنسا وأعمالها في تونس الصحراء بعد أن كانت خضراء يانعة لطف الله بها)

سنتكلم الآن عن تونس بدون أن نتكلم عن الجزائر التي سنفرد لنكبتها فصلا خاصا. ولكننا لا ننسى أن نقول ان نكبتها أعظم من نكبة تونس. نذكر لذلك مثلا وقعة مرغريت وهي بلدة في الجزائر دمرتها فرنسا في أيام الحرب العظمى بدون سبب فقتلت أهلها ومثلت بهم ودكت المدينة دكا. فهل سمع أحدنا بفاجعة مرغريت ؟ كلا لان شركتا هافاس وروتر المتحالفتين على الشرق ما ذكرتا هذا الخبر قط ولا يوجد جرائد هناك تذيع خبر تلك الفاجعة. فنكبة مرغريت وقعت وأسدل عليها التاريخ ذيل النسيان بدون أن يعلم بها أحد. أما حوادث ارهاق الاهالي فحدث عنها ولا حرج ويكفي أن نقول انها منعت الأذان في المساجد لان ذلك يقلق الاوربيين .....

لما احتلت فرنسا القطر التونسي دار قتال بينها وبين الاهالي في أنحاء البلاد كلها والذي نعرفه انها خسرت ٢٠ الف عسكري في تلك الحروب

ولما هاجمت ثغر صفاقس فاجأ أسطولها الاهالي وهم في المسجد الكبير يصلون الجمعة فصب نيرانه على المسجد فهدم معظمه على من فيه وقتل منهم بضعة عشر الفا فلما تم لهم احتلال البلاد أخذوا بالانتقام فقتلوا بحجة مقاومة فرنسا عدة ألوف من الناس وأخذوا من الاهالي الغرامات الفادحة عما زادوا على نفقات فرنسا في حرب تونس . أي انهم أخذوا من المشنوق ثمن الحبل الذي شنق به !

وقع هذا منذ ٤٦ سنة . فاذا قارناه بما حدث ويحدث في بر الشام وجدنا القوم في المغرب مثلهم في المشرق. واذا هم في سنة ١٨٨١ مثلهم في سنة ١٩٢٦ اللهم الا في زيادة الفن في استعمال آلات الهلاك والدمار

وفي أيام الحرب العظمى حدثت نكبة الحامة أي حامة قابس في المملكة التونسية فقد ثار المرحوم علي الدباب كبير تلك الجهات على الام الحلفاء وقاتلها بنفسه واهل بيته قتالا شديدا الى أن تمكنت الجيوش الفرنسوية من قتله وقتل آله واستباحت عرض السيدات وسلبت الاموال ثم دكت قصور آل الدباب ودورهم بعد أن أحرقتها بمن فيها حتى البهائم خربت مدينة الحامة على رؤوس سكانها . فقال أحد العقلاء من الماطيين مادامت الحكومة قد ظفرت بالقوم وتمكنت بهم أفما كان الاولى بها أن تحتفظ بقصور آل الدباب وأثاثها وبقية المدينة لنفسها بدلا من احراقها وتدميرها

قال المالطي هذا القول وهو لا يدري ان القوم يعشقون التخريب والتدمير وانهم دائما متعطشون لشرب الدماء !

لقد وقعت حادثة الحامة بل تلك الكارثة العظمى من غير ان يدري الناس بها لان الفرنسيس مقدرة على حبس الاخبار تدهش الالباب فلولا سهولة اتصال سورية بالعالم الخارجي وكثرة السوريين في الخارج لما اطلع الناس على كل ما جرى في سورية . يدلك على ذلك انهم عند ارتكاب التدمير والتخريب يكذبون الناس كافة ومن جملة قناصل الدول ويقولون ان حادثة ضرب دمشق لا اساس لها : اذا سلمنا بأن الكلام ينقض الكلام فهل الكلام ينقض الصور الشمسية التي نشرتها الصحف في سائر الممالك !

البوليس الهائل

قال مراسل من القدس :

ذلك بوليس فلسطين . فاذا سألت اهل تلك البلاد اذا يروعكم منذ الاحتلال لقالوا : البوليس . البوليس !

فالبوليس الذي يعد وجوده في الدنيا نعمة تجده في فلسطين بلية والعياذ بالله

في يوم الاربعاء ٤ اغسطس الجاري اختصم احد الاولاد الوطنيين مع ولد يهودي في حي الشيخ جراح فامسكه جيش عرمرم من اليهود واخذوا يضربونه بدون شفقة ولا رحمة فمر رجل من قرية العيزرية اسمه شحاده واراد حسم المسألة فتعلقوا به واخذوا يضربونه وفي خلال ذلك فر الغلام الاول وجاء البوليس وهو نفر يهودي من نقطة (ميشوروم) فانهال على شحاده ضربا ومقتا وهو يصيح بأنه ليس المقصود وانه وجد هناك بقصد اصلاح الخلاف فقال اليهود انه هو المجرم لانه كان السبب في فرار ذلك الغلام . ثم اشاروا للبوليس الى عامل وطني في بناية مجاورة وقالوا ان هذا الرجل يعرف الغلام الاول فقبض عليه وضمه الى شحاده حيث نال نصيبه من الضرب واللكم ثم ساقهما البوليس الى النقطة .

فتقدم أحد المارة شكري افندي رصاص واراد التوسط لدى البوليس ليكف عن ضرب المسكينين فقط فصاح به البوليس قائلا اذهب واشتكيني فليس لك كلام عندي . فطلب شكري افندي رقم المعلق حول عنقه فابى ولكن قال (انا نمرتي ٦٥ من نقطة ميشوروم اذهب واشتكيني) ثم واصل البوليس سيره بالفريستين الى النقطة .

(قلم التحرير — في ايام تركيا كان يوجد في قانون الجزاء مواد صارمة لحماية الجمهور من اعتداء الموظفين وسوء تصرفاتهم ونذكر أن تركيا بالغت في حماية الجمهور فسنّت قانونا سمته « قانون الاشتكاء على الحكام » ولا ندري الآن ماذا فعل الله بهذه القوانين . نقول لا ندري لاننا منذ الاحتلال لم نسمع ان موظفا ناله اقل جزاء مهما ارتكب ومهما صنع فيظهر ان جميع البلاد المحتلة بالاجانب محرومة من هذا الحق وان البوليس آلة مخصوصة تسلط لاذلال الناس والامر يومئذ لله)

الترام والسيارات في مصر

نشرت جريدة البلاغ الغراء مقالا افتتاحيا من ضحايا الترام والسيارات في القاهرة وحدها بقلم الكاتب الشهير الاستاذ حسين شفيق المصري استلفت فيها نظر البرلمان الى هذه الناحية ثم قال :

« لقد كانت حوادث الترامواي سنة ١٩٠٨ احدى وثمانين وحوادث السيارات ست وعشرون . وزاد عدد حوادث الترامواي سنة ١٩٠٩ الى ١٣٨ وحوادث السيارات الى ٣٤ ، وهكذا اخذت زيادة تستمر حتى بلغت سنة ١٩١٤ الى ١٢٠ حادثا للسيارات و٤٧٥ للترامواي واحتدمت الجزورة الادمية الى الآن على هذا الاحصاء :

عدد الحوادث

	السيارات	الترامواي	المجموع
سنة ١٩١٤	١٢٠	٤٧٥	٥٩٥
سنة ١٩١٥	٢٣٠	٤٤٦	٦٧٦
سنة ١٩١٦	١٧١	٤٩١	٦٦٢
سنة ١٩١٧	١٤٥	٤٥٥	٦٠٠
سنة ١٩١٨	١٩٥	٥٩١	٧٨٦
سنة ١٩١٩	٤٤٠	٦٥٧	١٠٩٧
سنة ١٩٢٠	٥١٢	٨٩٤	١٤٠٦
سنة ١٩٢١	٥٧٠	٨٣٠	١٤٠٠
سنة ١٩٢٢	٨٠٣	٩٩٦	١٧٩٩
سنة ١٩٢٣	٨٧٧	٧٨٧	١٦٥٩
سنة ١٩٢٤	١٠٥٧	٨١٠	١٨٦٧
	٥١١٥	٧٤٣٢	١٢٥٤٧

فالذين اغرقت دماؤهم بين سنتي ١٩١٤ و١٩٢٤ اثني عشر الفا وخمسمائة وسبعة واربعون من سكان العاصمة بين يدي وزارة الداخلية وعيني الحفظة ، منهم ٧٤٣٢ صرعى الترامواي و٥١١٥ صرعى السيارات

وكنا نريد ان نأتي باحصاء حوادث سنة ١٩٢٥ فرأينا ان ننتظر الى ان تتم سنة ١٩٢٦ لنقيم لهاتين السنتين مأتما واحدا ليرى العالم كله عواقب التغاضي والتسامح وكيف تلعب الشركات الاوربية بأموالنا وارواحنا العب الذي يشتهي وهي تلعب وانفسنا ونحن خرس لا نتكلم !

كنت افكر في هذه الحوادث واتعجب من استهانة رجال الحاقفلة الى ان رأيت بعيني واحدا منهم يوم الاحد الماضي جريحا في شارع الدواوين على مقربة من وزارة الداخلية ذلك شرطي الحكومة ، عسكري البوليس ، مندوب المحافظة ومندوبه بوزارة الداخلية لحراسة اموال الناس وارواحهم ، كان واقفا في نقطه او داوريته فضربته سيارة ضربة ألقته على الارض فوق شريط الترامواي ممددا مفروق الرجلين والذراعين لا يشعر ولا يتأوه ولا ينبض له عرق ، ومن الى احدى الصيدليات وكأنه مصنوع من خشب ، والله اعلم بما كان من امره وهل مات ام احياه الذي يحيي العظام وهي رميم

فالسيارات والتروموايات لا تتعفف عن احد ولا رجال الحفظ !

أفلا تنتظر الحكومة ؟ »

(قلم التحرير ـ الواقع ان الحالة أصبحت مخيفة هائلة ولعل الحكومة أن تلتفت الى معالجتها فانها ليس مما يصح السكوت عليه مطلقا)

الجامعة المصرية الحديثة

ترحب بالطلبة الفلسطينيين

لاريب في أن الجامعة المصرية الحديثة ستصبح عما قريب أكبر جامعات الشرق يتخص فيها طلاب العلم من جميع أنحاء الشرق العربي ؛ فينالون قسطا وافرا من العلم الحديث ثم يعودون الى بلادهم رافعين لواء العلم ، ناشرين الثقافة العالية ، عاملين على توطيد الصداقة المتبادلة بين مصر وبلادهم

وليس أدل على هذا المركز الذي ستتبوأه الجامعة المصرية من وفرة الايدي العاملة والادمغة الناضجة التي تشيد أس هذا المعهد ففيه أساتذة من أشهر أساتذة العالم الاوروبي علما واختبارا ، وتمده حكومة من أغنى الحكومات ، ويكفي أن نذكر أن الميزانية التي أقرها مجلس الوزراء في هذا الاسبوع لهذا المعهد هي ٨١٣ و٣٠٤ جنيها مصريا للعام ١٩٢٦ و١٩٢٧ عدا المبالغ الكبيرة التي صرفت عليه للآن والتي لا تقل عن مليوني جنيه

والجامعة المصرية قائمة في قصر الزعفران تحيط به جنات واسعة ، وحوله عدة فدادين من الاراضي المنبسطة ، تنوي الحكومة أن تخصصها لبناء كليات هذه الجامعة لتطلق عليها اسم « مدينة العلم » . وقد زرت هذا القصر الفخم ، وزرت فيه صديقي النابغة الاستاذ توفيق بك دياب مدير ادارة الجامعة ، فطفنا سوية غرف القصر وحدائقه الزاهرة التي تلفت اعجاب الزائرين

ولا أنكر أن شدة اعجابي بهذا المعهد أثارت في نفسي رغبة الانضمام اليه وتذكرت أن كثيرا من أصدقائي الطلاب الفلسطينيين سألوني عن وسائل الانتساب اليه ، وقد بذلت الجهد حين وصولي القاهرة ، لاقف على كل ما يهم الطالب الاطلاع عليه ، وقابلت أصدقاءنا الذين يسلون على توطيد الصداقة بين مصر وفلسطين لما بين هذين القطرين من صلات ثقافة ولغة فكتب صديقي وصديق فلسطين الاستاذ محمود بك عزمي مقالا شيقا في جريدة السياسة ، دعى فيه الوزارة المصرية والبرلمان المصري الى وجوب فتح أبواب الجامعة المصرية لشباب الشعب العربي عامة وفلسطين وسوريا والعراق خاصة ، ودعى أولي الامر الى بذل التسهيلات لقبول الطلبة الفلسطينيين على أن يحملوا شهادة ثانوية تعادل الشهادة المصرية الثانوية (البكالوريا) واليك ما جاء في ذلك الفصل ، قال الاستاذ عزمي : « ... والآن وقد تطور التعليم المصري العالي الى أن أصبحت له جامعة ترعاه وتسهر عليه ، فليس أقل من أن تحتفظ هذه الجامعة الحديثة بتقاليد مصر في معاهدها الاخرى ، فتفتح لشباب الشرق العربي أبوابها يدخل منها يتزود بالتعليم مختلف المعلومات البشرية الحديثة التي اعتزمت الجامعة المصرية أن تحملها على اكتاف أساتذتها وتمكين العاملين فيها . وبذلك تحتفظ مصر بما لها عند جيرانها من سمعة ، وتتعدى هذه السمعة بما يضمن بقاءها ويضاعف من حسناتها . ثم قال : « وهذا النوع الاخير من المعاملة هو الذي نريد أن نراه ساريا معاملة الجامعة المصرية لشباب جاراتنا الشرقية فلسطين وسوريا والعراق مخصوصا من الشبان من أتموا دراستهم الثانوية في معاهد أهلية حصلوا منها على اجازات مقابلة لشهادة الدراسة الثانوية المصرية ويجوز أن يتقدموا الى الجامعة المصرية تفحصهم وتقرر المواد التي ينبغي أن يمتحن فيها أمامها من يريد الحصول على اجازة المعادلة التي تجيز له الالتحاق بالجامعة المصرية »

ومن يعرف ما لجريدة السياسة الغراء من المكانة في مصر ، وما للاستاذ عزمي من المكانة العليا يدرك أهمية هذا المقال وبعد أثره في محيط المفكرين في مصر

وقد أدلى الي أستاذي الكبير توفيق بك دياب برأيه في هذا الموضوع وشرح لي نظام الانتساب للجامعة ، والى أي فرع من فروعها ، ثم تحدث عن كليات الجامعة والمدة التي يصرفها الطالب فيها للحصول على شهاداتها فقال

« لا أشك في أن مجلس ادارة الجامعة المصرية سيعترف بشهادة الجامعة الاميركية بالقاهرة ويسمح لحامليها بالانتساب اليها ، وقد قدمت الجامعة الاميركية طلبا بذلك الى مجلس ادارة الجامعة المصرية ، سينظر فيه حين التئامه أما الجامعة المصرية فتقسم الى قسمين . قسم العلوم وقسم الآداب ، ويدرس في الاول طب أو علوم بحتة وفي الثاني حقوق أو آداب بحتة ، ويقضي الطالب سنة او سنتين في احد هذين القسمين توطئة للدخول في القسم العالي ثم يقضي الطالب ثلاث سنوات في هذا القسم العالي لينال دبلوم او بكالوريا أو ما تسمى (ليسانس) . اما في الآداب او الحقوق والطب الخ ، ثم يقضي سنتين أخريين لينال الدكتوراه في احد هذه الاقسام »

هذا واني لارجو شباب فلسطين ان يعلموا حق العلم ان لهم في مصر اصدقاء مخلصين ، يتمنون لهم ولبلادهم كل تقدم ونجاح . وارجو ان يغتنموا هذه الفرصة ليردوا منهل العلم في مصر ، ويرتشفوا ماءه العذب من منبعه ، واني اغتنم هذه الفرصة لارفع لمصر العزيزة في شخص شبابها الزاهر ورجالها العاملين اخلص التحيات متمنيا لهم ما يتمنونه لانفسهم من عصر زاهر وتقدم باهر والسلام

القاهرة — اسحق موسى الحسيني

(قلم التحرير ـ ان مصر هي المملكة الوحيدة التي أغلقت دور العلم العالية في وجوه أبناء الممالك الاخرى فهي تشترط لدخول مدرسة الطب مثلا شهادة مصرية ، يعني لو ان أحد الغرباء جاء ومعه شهادة أعلى لما سمح له بدخول مدرسة الطب ونحن نعلم ان البرامج المعمول بها الآن انما هي برامج قديمة وضعت في زمن معلوم واغرض يعرفه كل من عالج أساليب الاستعمار ومن يبلوه من الناس . فقيام حركة في مصر لفتح أبواب معاهدها العلمية يجعلها كعبة الشرق ومهوى العذب وبذلك تحل مصر محل الاستانة التي كان يقصدها أبناء الشرق من كل النواحي لطلب العلم فيها وبديهي ان العلم كالماء لا يجوز منعه عن كل كائن حي ابدا)

معارك غوطة دمشق

بلاغ قيادة الثورة عنها

أذاع مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة نص بلاغ قيادة الثورة في الغوطة دمشق عن المعارك الاخيرة وهو .

« ان العدو الذي قد بذل من الاهتمام والاستعداد منذ عشرين يوما لجمع سائر قواه المتفرقة من أنحاء سورية بقصد مهاجمة الغوطة وتطويقها قد تقدم في ١٩ تموز (يوليو) سنة ٢٦ للمراكز التي اختارها للاحاطة من الشفونية الى حوش الدوير وهاجم مواقفنا الدفاعية من الوراء والجناحين في ٢٠ تموز (يوليو) سنة ١٩٢٦ واستمرت المعارك بشدة زائدة حتى ٢٥ منه فكان في كل معركة يخوضها يعود منها مندحرا بخسارة فادحة وذلك بفضل ترتيباتنا الدفاعية وبطولة مجاهدينا وقد شتتنا قطعات العدو خلال المعارك التي دارت في جسرين وكفر بطنا والتجأت بعض أجزائه المشتتة في كفر بطنا فحوصرت وهوجمت ليلة ٢٠ و٢١ تموز هجوما شديدا كلفه ضحايا عديدة حتى أنه من شدة الضغط طلب كثير من المحصورين الأمان . وقد اضطر العدو لصرف واستخدام كل قواه الاحتياطية لانقاذ المحصورين فتصينا له شركا أوقعنا فيه المحصورين والمنجدين وهناك قضينا على البقية الباقية من الحلقة المشتتة وأتلفنا قسما كبيرا من المنجدين

« فاعاد العدو حملاته في الايام الاخيرة فكان نصيبه الفشل في النهاية كنصيبه في البداية . وهكذا قد قضينا على أحلام العدو وآماله المبنية على هذه القوة

« ولما أخفقت جميع حركاته وحاق به الخذلان والخسران قام ينتقم لنفسه بحرق القرى والمحصولات وقتل الاولاد والنساء وقطع المياه عن المزروعات الامر الذي مثل فظائع نيرون في عصر الحرية والنور تمثيلا مضاعفا

« وقد قمنا الآن بتنسيقات جديدة في الجيش وجمات القطعة الجوارية وأصبح لنا جيش نظامي بكافة معداته الحديثة من القائم الحربية وآخر احتياطيا

« ولما بلغ الخبر الى جبل الدروز خصص لنا نجدات قوية وقد وصلت مقدمتها مع قائدها متعب بك الاطرش ومثل الاتحاد الدرزي السوري والرابطة المتينة في عهده الاولة العصيبة

« ان خسارة العدو تتجاوز الفا بين قتيل وجريح وفقيد وخمسمائة من الخيل والبغال وكثير من الضباط وطيارتين ، وقد وقع بأيدينا اوراق مهمة من الضباط المقتولين وبينها اوراق الكولونل وينج الذي قتل في معارك جسرين كفربطنا وبين هذه الاوراق برنامج تطهير الغوطة وخرائطها وخسارتنا اثنان واربعون جريحا وستون خفيفة وسبعة عشر شهيدا

« ان ما يذيعه العدو من الاشاعات لاصحة له البتة فان لنا من الارادة القوية والعزم المتين ما يقهر به عدونا وتتحقق بلادنا امانيها كلها وبالله

« البقية على الصفحة الرابعة »

اخبار وحوادث

الامير سعود في مصر

كان عصر الاثنين الماضي موعد وصول سمو الامير سعود ولي عهد سلطنة نجد ومملكة الحجاز واكبر انجال السلطان عبد العزيز لمصر وقد دعت الوكالة العربية عدداً كبيراً من الافاضل والعظماء لاستقباله بمحطة مصر فوصل سموه في صالون خاص ومعه حاشيته والشيخ حافظ وهبة مستشار جلالة والده

ولما نزل سموه من القطار تقدم اليه سعادة شيرين بك وكيل محافظة مصر وحياه باسم جلالة الملك ثم تقدم وجيه باشا وحياه باسم الحكومة المصرية. ثم خرج سموه من الباب الملكي حيث اقلته سيارة رسمية وجلس عن شماله الشيخ حافظ وهبة ولما تحركت السيارة حياها الجمهور المحتشد بالتصفيق والهتاف على طول الطريق من المحطة حتى دار الضيافة وكان سموه يحيي الناس بيده على الجانبين وسار خلف سيارته قطار من السيارات التي تقل حاشيته ومستقبليه

فنحن نرحب بالامير العربي نجل الملك العربي ونرجو له طيب الاقامة في هذه الديار

الاستاذ احمد زكي باشا

وصوله الى اليمن

وردتنا رسالة خاصة من استاذنا العلامة الاكبر احمد زكي باشا تفيدنا وصوله الحديدة كان في آخر يوليو. وقد غادرها ومعه تيه بك العظمة الى صنعاء بلغهما الله السلامة

هذا وقد أوصل الينا سعادة الباشا كلمة عن رحلته بين عدن والحديدة وصلتنا والجريدة تطبع فنشر ناها في الصفحة الثالثة من هذا العدد

الاستاذ اميل خوري

علمنا ان الوزارة الدستورية الحاضرة قد رخصت للكاتب الشهير الاستاذ اميل افندي خوري سكرتير تحرير الاهرام الذي أبعده زيور باشا عن مصر بدون حق ، بالرجوع الى القاهرة . فنحن نعلن هذا الخبر مع السرور التام مرحبين بالكاتب البارع وسيصل حضرته من باريس قريبا

المؤتمر الفلسطيني السابع

لا تزال الايام تتمخض به منذ ٣ اعوام دون ان تستطيع اخراج هذا المولود . وعلى كل حال فان الدلائل تدل على انه سيعقد هذه المرة كما اشرنا في العدد الماضي وان بعض العاملين قد اجتمعوا في رام الله وأذاعوا دعوة لاجتماع الهيئة التحضيرية

وقد علمنا ان الذي وقع الدعوة هو عطوفة الرئيس موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية

الخط البرقي

علمنا انه حصل خراب الخط البرقي الممدود تحت الماء بين جده وبور سودان في بعض أجزائه والبحث جار لتصليحه والمخابرات تجرى اليوم بواسطة البرق الاسلكي

الركابي الركابي

اتصل بنا من اخبار القدس ان احداعيانها يتردد على بيروت فتوسط لدى السلطة الفرنسويه لركابي باشا الذى عزل من رياسة حكومة شرق الاردن على ان يتعهد اذا تولى رياسة الوزارة السورية باخماد الثورة

نحن لا نستغرب اى عمل مقبوح يأتيه الركابي فهو رجل اناني كأن الله قد خلقه للكيد لبلاده . ولكن هل يتخلع الفرنسيس بهذا الثعبان الارقم ؟

تاريخ الكويت

كتب الينا من بغداد صديقنا الاستاذ الشيخ عبد العزيز الرشيد قد أكمل طبع الجلد الثاني من تاريخ الكويت في مطابع بغداد وقد سافر حضرته عائداً الى الكويت وسنصف الجلد الثاني عند وصوله ايضا

اتفاق اليمن ونجد والحجاز

قالت جريدة أم القرى التي تصدر في مكة :

« يتطلع الناس في جميع الانحاء باشتياق للموقف الحاضر بين جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وبين امام اليمن وقد كان من حسن الصدف حضور وفد اليمن للمؤتمر الاسلامي العام بمكة المكرمة يرئسه رئيس الوفد اليماني السيد حسين بالمثول بين يدى جلالة الملك غير مرة واجتمع مع بعض رجال الحكومة فانتجت هذه الاجتماعات التفاهم على جميع المسائل التي كانت مدار البحث وسافر سيادة المندوب الى جدة وهو مسرور من النتيجة التي وصلت اليها المفاوضات »

المحمل وامن الطريق

ذكرت بعض الصحف المصرية أن السبب في رجوع المحمل وعدوله عن السفر للمدينة ناشيء عن الريبة في امن الطريق على ان الحقيقة خلاف ذلك ولم يكن في الاسباب التي حملت المحمل على العدول عن السير الى المدينة أمر أمن الطريق بوجه من الوجوه بل كان عدوله لاسباب صحية تتعلق برجال ركب المحمل من ضباط وجنود أما الامن فيشهد باستتبابه الآلاف المؤلفة التي قطعت الطريق بين مكة والمدينة ذهابا وإيابا آمنة مطمئنة وقد ذكرنا ان عدد الذين سافروا في القافلة الاخيرة يزيد عن العشرين الفا ساروا جماعات وفرادى في الطريق الطويل لم يمسهم سوء والحمد لله

الديوان الملكي

انتقل مقر الديوان الملكي الى تكنة جياد التي كانت مؤخرا دار المؤتمر الاسلامي العام

مستشار ممثل تركيا

عاد الى جده صاحب السعادة محمود بك نديم مستشار ممثل الجمهورية التركية وقد حل ضيفا على جلالة الملك ريثما يختار سعادته دار تكون منزل لدار التمثيل التركى

المفتش العام

صدر الامر الملكي بتعيين سليمان شفيق باشا كمالي مفتشاً عاما لكافة الدوائر الرسمية وسيكون مكتب سعادته في الديوان الملكى

تذكار المؤتمر

أصدرت ادارة المالية طوابع بريد باسم (تذكار المؤتمر الاسلامي العام) وقد نفذ منها أكثر المطبوع

آلة تبخير

وصل لادارة الصحة في مكة ماكينة لتطهير الثياب (مبخرة) سيارة وستوضع لتطهير ثياب المرضى في المستشفى

اخلاء السويداء

قال وكيل المقطم اللبناني من بيروت

« راجت في عاصمة لبنان اشاعة مآلها أن الفرنسويين اخلوا السويداء وقد استدل الناس على صحة الاشاعة بالبلاغ الذى نشرته السلطة أمس وهو أن حملة الجنرال أندريا تركت السويداء الى قرية السجن وقد زادت اليوم على ذلك ببلاغ آخر قالت فيه ان حملة الجنرال أندريا تركت السجن الى قرية نجران ووصلت من دون حادث. أما عند خروجها من السويداء فقد أطلقت على جناحها الايمن طلقات نارية ولم تزد السلطة الايضاح في أسباب خروج هذه الحملة من السويداء الى السجن فنجران

« ثم أتانا منه بتاريخ ٧ أغسطس أن المصادر الرسمية أذاعت أن الحملة عادت نجران بعد ما تسلمت منها ٥٠٠ ليرة ذهب عوكية من السلاح وان الغرض من تحولها هو فرض الغرامات وجبايتها ثم العودة الى مقرها وقد دارت معارك بينها وبين الثوار »

مؤتمر الزيتون

سيعقد في ايطاليا مؤتمر للبحث في حالة شجر الزيتون والزيت في شهر نوفمبر المقبل فنحن لا نطلب من حكومة فلسطين الاشتراك فيه لاننا نخشى ان تاتي هذا الاقتراح وتبعث باحد المزارعين الصهيونيين لحضوره باسم فلسطين وعلى نفقة فلسطين . بل نقترح على غرفة تجارة نابلس أن تبحث هذه المسألة لعلها ترى ارسال مندوب من قبلها لحضوره أما الاستعلامات اللازمة فلاشك أن بالامكان الحصول عليها من قنصلية ايطاليا بالقدس

مسألة المهاجرين

روت صوت الشعب أن عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية قد احتجا على أسباب المهاجرين من الحيف وقد أبرق الى وزير المستعمرات البرقية التالية

« أذكركم بوعدكم في تعهد حكومتكم برد ما سلب من المهاجرين العرب بهشدوراس وحمايتهم من كل اعتداء ان حكومة فلسطين تحيلنا الى قناصل تركيا الا اذا عاد جميع المهاجرين الى فلسطين وأعلنوا الجنسية الفلسطينية وعندئذ تحميهم وهذه حجة تعد اعتساطا في التقدير وتعللا للمستحيل .

الاعتداءات على المهاجرين الفلسطينيين تصب على رؤوسهم بفظاعة من قبل الشعب الهندوراسي نرجو الابراق الى معتمديكم بوجوب حماية المهاجرين الفلسطينيين ونؤمل الوقوف على نتيجة مساعيكم

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسيني

بك . . .

نشرت بعض صحف فلسطين الخبر التالي هكذا :

« انتقل الضابط النشيط خير الدين بك بيو الى دائرة بوليس يافا ابتداء من ١٥ تموز الماضي وعين رئيسا لبوليس قرى يافا وملبس » والغريب ان هذا الخبر نشر في أكثر من جريدة بهذا النص تقريبا ! وخصوصا الصحف التي سبقتنا الى نشر اهماله في تلفيق الدعاوى وتفننه في ارتكاب الضرب والتعذيب في قرى يافا. والغريب من هذا تلقيبها اياه بلقب بك حال كونها عارفة انه ملازم اول فقط وانه لم يخرج من المدرسة الا بعد أن خرجت تركيا صاحبة « البكويات » من بلاد العرب . فمن أين لقب بك اذن؟ أم انه هو الذى كتب ذلك الخبر واعطاه للصحف ؟!

حول التخريب والتدمير

اذاع مكتب الاستعلامات السورى ما يلي

« على اثر المظالم التي ارتكبها مؤخرا الجنود الفرنسيون في سوريا ابرقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني بالقاهره الى الوفد السوري في اوروبا تلفت نظره الى هذه الاعمال وتطلب اليه تقديم الاحتجاج الى عصبة الامم على اعمال التخريب والتدمير والتقتيل والنهب واحراق القرى والمزارع والبساتين التي قام بها الجند الفرنسوي والمتطوعة في غوطة الشام وقد عددت اللجنة في برقيتها طائفة من حوادث الاعتداء والفتك والتدمير »

الجزائر

المجاعة والمظاهرات

قالت جريدة النجاح التي تصدر بالجزائر

« شاع في البلاد يوم السبت الفارط ان لفيفا من الاوروبيين وغيرهم يريدون اقامة مظاهرة عظيمة يوم الاحد بكيفية منافية للامن العام ضد غلاء المعاش والانتقام من التجار بدعوى انهم كانوا سببا في توريط العامة في هذه الازمة وقد ملئت اليد الخفية اعلانات على الجدران لاشعار العامة بأن الاجتماع بتعرف قاعة تونيز في الساعة التاسعة صباحا »

(المطبعة التجارية الكبرى بمصر)

أخبار يافا

قال مراسلنا من يافا :

لعل من أحسن حسنات بلدية يافا ذلك المذبح الذي أقامته على الطريق الفنية فلم تعد تنشر بتلك الرائحة القذرة التي كانت تتصاعد من الشاطيء الشمالي

— كنت أسير على شاطىء البحر مع الاستاذ القلقيلي وكانت البرتيطة حديثنا فأشار الى شاب متبرنط وقال انظر! انه ابن أحد الذوات أصحاب الاموال الذين لا يقيمون للرأي العام وزنا - فسم الشاب هذه الحاوية فخجل ونزع برنيطته وأخفاها تحت باكيته وسار من طريق آخر. والذي يستلفت النظر من الشبان الذين هم من هذا النوع انهم لا يقيمون سياق القيمة ولكن تستترهم ليلا عند غشيانهم حانات تل ابيت لان شبان اليهود يعرفونه كل عرفي يرونه هناك كثر الله خيرهم

امير الكويت

روت نداء الشعب التي وصلتنا امس بالبريد السريع ان سمو الشيخ احمد الجابر الصباح امير الكويت سيزور بغداد قريباً

زفاف زعيم طولكرم

قال مراسلنا من طولكرم

كان يوم السبت موعد الحفلة الكبرى بزفاف السيد سليم بك عبد الرحمن فغصت المدينة بالناس وبالاخص أكابر الامة ورجالاتها فلعب الفرسان ألعاب الفروسية وكان يتقدم الذين حضروا الزفاف صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين ومفتي الديار الفلسطينية الذى قدم من القدس خصيصا لتشريف الحفلة

فنكرر لسليم بك أخلص التهاني ونرجو له حياة مخصبة بالبنين والسعادة

لغة العرب

عاد الاستاذ اللغوي الاب انستاس ماري الكرملي العالم العراقي الى اصدار مجلته لغة العرب التي كانت تصدر قبل الحرب وهي مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية تصدر في بغداد واشتراكها السنوى ١٣ روبية في البلاد العربية و١٥ روبية في الممالك الاخرى

ملقى السبيل

هو كتاب جليل ألفه الباحث المدقق اسماعيل بك مظهر في مذهب النشوء والارتقاء وأثره في الانقلاب الفكرى الحديث ولاريب في أن مثل هذا الكتاب لم يؤلف قبل اليوم من نوعه في اللغة العربية بل ان ما صدر من هذه الكتب انما كان مترجما

وقد طبعت المطبعة المصرية بمصر هذا الكتاب الفريد أحسن طبع على ورق طيب جاء في ٣٦٠ صفحة كبيرة بحروف دقيقة جديدة كعادة المطبعة المصرية في اتقان كل شيء يطبع فيها

وهو يطلب منها ومن سائر المكاتب المهمة وثمن النسخة ٢٥ قرشا وعنوانها « المطبعة المصرية » بشارع الخليج الناصرى بمصر

في طرابلس الغرب

دارت معارك شديدة بين العرب المجاهدين في القطر الطرابلسي وبين جموع الطليان فانكسر هؤلاء كسرة فاضحة وقتل المجاهدون من الطليان اكثر من المئين وغنموا ذخائر الحملة وبضعة مدافع وكانت قوة المجاهدين بقيادة السيد عمر المختار وهي موقعة طار ذكرها في الآفاق وسارت بذكرها الركبان وسيكون لها دوي شديد في سائر انحاء افريقيه .

قانون الانتخابات

المجلس الاسلامي الاعلى

لا تزال لجنة سن هذا القانون تجتمع وقد علمنا انها جلبت نسخة من قانون الانتخابات للبرلمان المصري للاستفادة من أحكامه. ونحن لا نزال نصر على جعل طريقة الانتخاب للمجلس الاسلامي شعبية وأننا بدون حاجة الى الناخبين الثانويين

اخبار بغداد

— عين المستر كوك المفتش العام للاوقاف مديراً فخرياً للآثار القديمة .

— زارت ملكة العراق مدينة الموصل

— قالت نداء الشعب ان الحكومة الفارسية صادرت نحو ٢٠٠ سيارة عراقية والظاهر انها استعملتها لخدمة الجيش يوم نشوب فتنة خراسان ولم تدفع لاصحابها أجرة ولا تعويضا

ويقال انه وقع قتال على الحدود بين الاسرحن والمسافرين

اخبار القدس

قال مراسلنا من القدس :

— وزع بلاشفة اليهود منشورات ثورية أذاعوها باللغة العربية وهي مطبوعة بالجلاتين

— حسنت بلدية القدس حالة الرش عما قبل ولكن العيب الوحيد ان الكنس لا يجرى الا في وقت الظهيرة وكان الواجب ان يكون قبيل بزوغ الشمس

— خطب الشيخ سعد الدين الخطيب في الاقصى خطبة مؤثرة ناشد فيها الناس ان يجودوا بكل ما يستطيعون لاغاثة منكوبي سورية

— يسافر قريبا بعض ابناء القدس الى الخارج لطلب العلم فيغادرها السادة محمود بركات وعبد القادر بركات وعبد الرؤوف بركات الى نيويورك والسيد ضياء الدين الخطيب الى لندن رافقهم الله السلامه

— تمهد الحكومه السبل لجعل مركز محاكم هذه المنطقة في يافا وقد أخذ الحاكم يقضى ثلاثة ايام من الاسبوع في يافا ويقضى البقية عندنا

— طاف خطاط حكومة فلسطين السيد عبد القادر الشهابي سائر انحاء البلاد لعرض خطوطاته المتقنة فصادف نجاحا كبيراً

— يثبت المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ اسماعيل الحافظ في منصب التفتيش في المحاكم الشرعيه

— سيعود الى القدس المهار التركى الشهير كمال بك لاتمام الترميمات اللازمة للمسجد الاقصى

حمل الجنائز

يردد الناس في مصر الشكوى من التعب العظيم في حمل الجنائز مسافات طويلة تعد بالاميال ، ويفكر بعض رجال البرلمان في استخراج فتوى تجيز حمل الجنائز على عربات او سيارات

ونحن نقول ان عادة حمل الجنائز على السيارات والعربات موجوده في مدينتنا منذ اعوام فالمسألة اذن لا تحتاج الى الاخذ والرد

الفارون من الفرقة الاجنبية

قال [illegible] فلسطين الغراء

يوجد في [illegible] القدس وعكا نحو ٦٠ رجلا وهم خليط بين المانيين وهولنديين وسكان للمستعمرات الافرنسية وكلهم فروا من الفرقة الاجنبية في الجيش الافرنسي وسلموا أنفسهم لحكومة فلسطين وهم في انتظار تسفيرهم الى بلادهم من قبل قناصلهم . وقد بلغ عدد الذين سفرهم قنصل الالمان في القدس على حساب حكومته ٣٠ رجلا

اعمال جمعية الشبان

الاسلامية في يافا

حمل الينا البريد كراسا عن اعمال هذه الجمعية النشيطة وسنفيه حقه من البحث في العدد المقبل

حول الحادثة الاخلاقية

حمل الينا البريد من نابلس عدة رسائل في الدفاع عن مأمور الاوقاف فلم ننشرها لاقتناعنا واقتناع كل عاقل بتلفيق ما أسند اليه

شكر آل هاشم

نشكر جميع الذين تكرموا بمواساتنا بفقد أخينا المرحوم السيد طلعت هاشم سواء كان تلغرافيا أو تحريريا أو من شرف منزلنا سائلين الله تعالى أن لا يرينا فيهم ما يكرهونه

رباح هاشم واخوانه

رد المهاجرين

على نداء رئيس جمهورية لبنان

تلقى رئيس الجمهورية اللبنانية جوابا من الاتحاد اللبناني في الارجنتين على برقيته التي دعا بها الى اختيار الجنسية اللبنانية . وقد جاء في هذا الجواب ما يأتي : « ان اللبنانيين المهاجرين يحسبون تكليفهم اختيار جنسيتهم بشكله الحالي ماسا بحالتنا البشرية فلا نعترف الا بقوانين يصدرها البرلمان اللبناني ويطلبون ان تقرر لجنة برلمانية مسألة الجنسية حالا . ويبلغ الآن عدد الذين اختاروا الجنسية اللبنانية خمسة بالمئة لاننا لا نطلب الحصول على جنسية نحن حائزون عليها بطبيعة الحال فنرجو ان تدافعوا عن الامم والميثاقات النيابية عن حقوقنا لكي لانحرم من جنسيتنا استبدادا او بمعاهدات اجنبية سابقة لانشاء الجمهورية »

(قلم التحرير — ان حصول المهاجر على الجنسية وهو بعيد عن فلسطين جائز فأين هذا من قول المستر ملز : ان على الفلسطينيين ان يأتوا من أقصى الارض للحصول على جنسيتهم ؟)

أخبار الثورة السورية

نصر جديد

تلقى مكتب الاستعلامات السوري بعد ظهر أمس من اربد التلغراف الآتي

« خرج الجند الافرنسي من السويداء قاصداً شهبا ماراً بالمزرعة فاصطدم به الثوار هناك وبعد قتال دام خمسة أيام ارتدت فلول الفرنسويين الى السويداء تاركة ألف قتيل في ساحة القتال

نجاح حروب العصابات

تلقينا من دمشق بتاريخ ٨ اغسطس الحالي الاخبار الآتية

يحافظ الثوار في الغوطة على خطتهم التي انتهجوها فأدت الى ذلك النصر المبين الذي أحرزوه في غزواتهم الاخيرة على الجيش الافرنسي ومعظم النجاح راجع الى خطة تنظيم حروب العصابات وعدم الدخول مع الجيش في حروب ميدان ولقد ظهرت فوائد هذه الخطة في غارات كثيرة فكانت النتيجة أن خسائر الثوار اصبحت قليلة جدا بعكس خسائر الجيش الفرنسي فقد كانت اضعافا مضاعفة وهذا ما جعل الثوار لا يشعرون بالخسارة ولا يتأثرون بتوالي خروج الحملات للقائهم وقد حدث اخيراً ان ارسلت السلطة بتاريخ ٤ الجاري حملة لتكد تخرج الى جسر تورا حتى انقض عليها الثوار فقتلوا منها ما يقرب من مائة جندي واكرهوا بقية الحملة على الارتداد . وفي ليل ٦ الجارى اغار الثوار على عساكر دمشق وعلى السكة الحميدية والمرج الاخضر حيث ترابط الجنود فتدفقوا في نهر بانياس وانهالوا بالرصاص على الجنود فقتلوا منهم عدداً يزيد على العشرة وعادوا من غير ان يصابوا بمكروه

(رحلة الداماد)

بذلت السلطة جهداً كبيراً لانجاح رحلة الداماد أحمد نامي في حلب وملحقاتها فسيرت الوفود لاستقباله وكانت تلزم الناس باظهار الحفاوة تحت تأثير التهديد والوعيد ومع هذا لم تخل حفلة الاستقبال التي أجريت له في مدينة حلب من وقوع حوادث دامية انتهت عن تدخل البوليس اسفرت عن قتل شاب في الخامسة والعشرين من عمره وجرح آخر وأصيب جندي بجرح . ولقد قوبلت رحلة الداماد في الاندية الوطنية بفتور وبرود زائدين لانها جاءت منطبقة على أماني السلطة لا على أماني الامة وكان لتصريحات الداماد في حلب اسوأ تأثير اذ لم يأت فيها بشيء جديد سوى ما ورده المسيو دى جوفنيل في خطبه العديدة من دعوة الثوار الى طرح السلاح بلا قيد ولا شرط

(الدكتور ملكيان)

اكد لي غير واحد ان الدكتور ملكيان الذي أنبأتكم بسفره الى الخارج انما كان خروجه من دمشق لمهمة لا تتعلق لها بالسلطة وقد نفوا نفيا باتا صحة ما أشيع عنه حول سفره في الاسبوع الفارط

(مكتب الاستعلامات السوري)

تحية الاستاذ احمد زكي باشا

وصوله الى عدن والحديدة

سلام: سلام على الساكنين حول النيل وعلى الساكنين في أرض الشام ولا سيما أولئك الأمجاد الأعجاد الذين يسفكون دماءهم الكريمة في سبيل الحرية والاستقلال

اليوم آخر الشهر الافرنكي وفيه تنتهي سلسلة متاعب السندباد المصري

فبعد ساعة نرسو على الحديدة وننزل بها لاستئناف الرحلة على متون المطايا في حزون التهائم ثم في شعاب الجبال أو على شفير المهاوي التي ليس لها قرار

خرجت من جهنم عدن وقد أسفت عليها كل الاسف

فكان فيها الثلج الصناعي ، وهم يسمونه البرد (بفتح الباء والراء كما تعلم)

وفيها الماء العذب الفرات ، وإن كانوا انما يستعصرونه بطريق الاستقطار من الملح الاجاج

وأما البوبخرة البخراء التي ركبتها فقد جعلتني شديد الاسف على عدن وجهنم عدن:

وداعا وداعا أيها الثلج !

ووداعا وداعا أيها الماء العذب !

ووداعا وداعا لقعقعة الثلج الصناعي في الماء العذب الصناعي

* * *

أصبحت محروما من هذا ومن هذا مدة يومين كاملين ولا يعلم الا الله مقدار عذابي بهذا الحرمان . حرمان سيدوم في البر يومان أو ثلاثة على الاقل وبعدها نجد الماء الزلال تتشقق عنه الاحجار وتتفجر به العيون والينابيع حتى تصل صنعاء بسلام . ومعنا آلات لصنع الثلج الصناعي . اذا كنا نحتاج اليه لانها على ارتفاع ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ متر عن سطح البحر

وبالأمس وقفنا أمام مخا . فاذا هي مدينة بيضاء فيها مبان كثيرة من الحجر ولكنها اليوم بلقع واذا كان أصدق الناس وسيد الاكوان قد قال فيما مضى من الزمن « اتقوا خضراء الدمن » فلعل حفيده الصغير الحقير يكون صادقا ايضا اذا قال عن المخا « اتقوا بيضاء المدن »

كان سكانها أيام احتلال المصريين في عهد محمد علي يزيد عن ٢٠٠٠٠ نسمة فلما استولى الانكليز على مفتاح البحر الهندي (مدينة عدن) حولوا اليها الحركة والتجارة وكل الحياة . فأخذت المخا تتضاءل قليلا قليلا حتى أن عديد سكانها في سنة ١٨٨٢ المشؤومة على مصر نزل الى ١٥٠٠ انسان وانسانة وهم الآن لا يزيدون على ٤٠٠ او ٥٠٠ نسمة حتى أننا عندما فارقناها بالليل لم نر فيها الانورا واحدا منبعثا عن مصباح واحد لعله بيت العامل وهو السيد عبد الجليل بن احمد فقد بعث لي بخطاب رقيق أنيق سيكون له محله في وقته

وأنت اذا ذكرت مخا لاي انسان من امم الفرنجة فقد نبهته الى اجود أنواع البن اليماني . ولا يزال هذا البن معروفا عندهم بهذا الاسم الى الآن [1] لانها كانت مصدره للمشارق والمغارب فأصبحت خاوية على عروشها تنتظر الحياة والتجديد على يد الامام الجيد وما ذلك عليه ببعيد

احمد زكي باشا

« حاشية وسيطول سكوتي عنكم لانقطاع المواصلات بعد اليوم »

(١) اذا مررت في بعض نواحي القاهرة وتأملت لوحات دكاكين الافرنج الذين يشتغلون ببيع البن المطحون تجدهم قد كتبوا على تلك اللوحات هذه العبارة Caffè moka وعرّبها بالعربية « قهوة موكا » فظن باعة البن المطحون من الوطنيين ان « موكا » هذا هو بن فاخر فصاروا يكتبون على أبواب حوانيتهم بالعربية : « قهوة موكا » وهم لا يدرون ان كلمة موكا هي تحريف اسم مدينة « مخا » اليمانية . قلم التحرير

خطب الجمعة بنابلس

قال مراسلنا من نابلس :

لا يزال السيد حلمي الفتياني يوالي خطبه الوطنية في مساجد نابلس في ايام الجمع وقد ألقى حضرته يوم الجمعة الماضي خطبة في الجامع الكبير فتكلم عن حالة فلسطين الحاضرة وقال ان حكومة فلسطين كانت قد أذاعت أن ايراداتها زادت « لفداحة الضرائب » مليون و ٢٠٠ الف جنيه وقال انها بعد أن بذرت هذا المبلغ عقدت قرضا بأربعة ملايين ونصف مليون جنيه لتنفقها على منفعة العمال الصهيونيين على حساب الاهالي ثم تكلم عن اشتغال الناس بالمنافسات وتحييجهم من اجل نقل موظف من مكان الى مكان لتخدم بهذه الحالة وقال انها تنذر البلاد بشر مستطير وأي شر اعظم من التلهي بالمسائل التافهة وترك الامور الجوهرية والانصراف عن الحقائق

الحكم على الجزيرة

حل زميلنا صاحب الجزيرة مسئولية مقالة نشرت في جريدته عن عرفات بلدية نابلس فقاضاها الرئيس في محكمة يافا فحكمت على صاحب الجزيرة بالحبس شهراً

نحن نحترم الحاكم ونحترم القوانين العادلة ولذلك لن نقول كلة سوء عن حكم محكمة يافا ولكننا نقول ان حمة العدل غير موجودة في وطننا لا عند الناس ولا عند بعض الحكام الذين اذلوا النفوس اكثر مما اذلها الاحتلال

ولا شك في ان محكمة الاستئناف بالقدس وهي محكمة عالية قضاتها رجال حركوا الدهر سوف تنظر في هذا الحكم غير النظرة التي نظرتها محكمة يافا التي اشتهر من أحد اعضائها الوطنيين فيها كره الصحافة وبغضها وحقده عليها

آخر الاخبار عن سوريا

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة الاخبار التالية :

(في ناحية حلب)

دارت معركة حامية بين الدرك وعصابة قوية تجوس خلال قضاء الباب (من أعمال حلب) وهذه العصابة قد سيطرت على قرى القضاء وطردت رجال الدرك واخذت تجبي الاموال وتفرض الاعاشة على أهل القرى فسيرت السلطة قوة لمكافحتها فاشتبكت معها في معركة حامية دارت فيها الدائرة على الجند فعادت الفلول الى حلب تطلب مددا وتمست الحكومة بان لا ترسل وحدات صغيرة من الدرك لمقابلة هذه العصابة والا دارت الدائرة على الوحدات وضاعت جهود السلطة ميتا . وجاء في أخبار اخرى انه تشكلت في جهات العمق (غربي حلب) عصابات قويت شوكتها وقد حدثت بينها وبين الجند مناوشات شديدة .

(عصابات اكروم)

عادت عصابات اكروم وبعلبك وشرقي لبنان الى نشاطها الاول وأخذت تشن الغارة على مواقع الحكومة لاغلاق واعتها

(في حماه)

تلقى وجهاء حماه وسراتها نسخا متعددة من كتاب بعث به اليهم كبار الثوار الحمويون الموجودون في منطقة الغوطة يتضمن هذا الكتاب دعوتهم الى مشاركة الثوار اما بالنفس او في المال لانقاذ البلاد من براثن الغاصب وهو موقع بامضاء كل من القائد سعيد بك العاص والدكتور خالد الخطيب والضابط سعيد الترمانيني وغيرهم من الحمويين الملتحقين في جيش الثورة وقد اهتمت سلطة حماه لامر هذا الكتاب وخشيت عاقبة اشتراك الحمويين فشددت النكير على أعيان حماه وهددتهم بالعقوبات ان لم يلبوا مطالب الثوار .

(ثلاثة شهداء)

اختار الله لقربه ثلاث شبان من انجب طلاب المدرسة التجهيزية بدمشق فقد استشهدوا في موقعة دلت على تمكن الشهامة والشمم وحب المجد في صدور الناشئة العربية واشتياق أفرادها الى ميدان الشرف ذبا عن حياض الوطن مستعذبين ورد الموت في هذا السبيل القويم وتفصيل الحادث أن الطلاب الثلاثة محمد النحل وصبري الخطيب ومحمد غزال وأعمارهم لم تتجاوز الثانية والعشرين ربما كانوا التحقوا بجيش الثورة مع من التحق من الطلاب وقاموا بأعمال جليلة اورثت الثورة فخراً ونصراً اذ كانوا يقتحمون الاخطار ويتجشمون الصعاب لتأمين المخابرات بين وحدات جيش الثورة واسعاف الجرحى وتضميد الجراح واتفق ان الشبان الثلاثة كانوا منتقلين قبل أيام بسيرة بين قرى الغوطة وهم متنكرون ببنادقهم واذا بهم يرون مفرزة من متطوعة الجيش الفرنسي عددها ٧٠ جنديا سارت على مقربة منهم وصوب الجنود الى صدورهم فلم يسع الشبان الثلاثة الا الاستعداد للموت الشريف فامتشقوا بنادقهم وأمطروا على الجنود بالرصاص وما زالوا يقاتلون حتى خروا صرعى برصاص الجنود التي هطلت عليهم كالمطر

(سوريا في باريس)

ظهرت حركة في باريس ترمي الى انشاء جمعية تعمل على توثيق العلائق السياسية بين فرنسا والشعوب الاسلامية وخاصة الشعب السوري ومن مبادئ القائمين بالدعوة الى تأليف هذه الجمعية اعطاء سورية استقلالها واجابة مطالبها واعادة وحدتها الطبيعية والجاليات العربية في اوروبا تضطهد القائمين بهذه الفكرة وتسعى لتقوية صوتهم تجاه الحزب الاستعماري المسيطر على مقاليد الامور

(في بعلبك)

أمر حاكم بعلبك العسكري بسد نوافذ المدينة لكيلا يتسنى للثوار من النوافذ والاماكن المرتفعة لان الثوار عاجروا يطرقون اماكن الجنود ويطلقون الرصاص عليهم حتى في اطراف البلدة وهذا مما ينفي زعم استتباب الامن وخلود الثوار الى السكون في تلك الجهات

حديث مع ولي عهد نجد

الامير سعود — قهوة نجدية — لماذا جاء — بين أهلي وقومي — في الحجاز ونجد حادثة منى — الحكم للسيف — ماذا فعلتم في الحجاز — أهل المدينة — مع الامام يحيى — شرق الاردن والعراق — العسير وآل الرشيد مؤتمر مكة — مصر والسودان — باذن الله — صلاة العشاء

في دار الضيافة . وفي قاعة الاستقبال الشرقية الاثاث . تفضل صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي عهد نجد والحجاز باستقبالنا ومعه الاستاذ الشيخ حافظ وهبه مستشار جلالة والده

والامير طويل القامة وسيم الطلعة نبيلها مستطيل الوجه . له ذؤابة صغيرة . منتظم التقاسيم . ترى في عينيه أثر الرمد الذي جاء للتداوي منه ولذا فانه يضع على عينيه أحيانا « نظارات »

والامير على أعظم جانب من الادب . يقابلك واقفا مصافحا . ويصافحك في كثير من الرقة والاقبال ، ويظل يحييك طول مدة بقائك معه . واذا حدثك ابتسم . واذا حدثته أنصت اليك باهتمام . يتكلم عربية نجدية نفهم أكثرها فاذا رأى أنه قد تعذر عليك فهم شيء منها فانه يكرر عباراته . وسهل الحديث معه وجود الشيخ حافظ فانه مصري الاصل وكان لذا أشكل علي فهم عبارة من عبارات الامير — وهذا قليل جداً — يعيدها علي

وكنت في الشتاء الماضي قد سعدت بمعرفة الشيخ حافظ فقدمني لسمو الامير ولقيت منه كل رقة وحسن وفادة

وجاءت القهوة فقال الامير مبتسما هذه قهوة نجدية أرجو أن تعجبك

والقهوة النجدية تجيء في تلك الفنجان وهي خليط من البن وكثير من « القرنفل » وتقرؤه خالية من السكر تعجب المولعين بالقهوة (السادة)

قلنا — جئت أهني سموكم وأرجو التفضل باطلاعنا على أحوال بلادكم وشؤونكم فان المصريين يهمهم أن يسمعوا من ولي عهد تلك البلاد أخبارها

فقال الامير — أشكر لكم تحيتكم الكريمة والخدمات التي تؤدونها لتوثيق عرى الصداقة والائتلاف بين بلادنا وبلادكم واني على استعداد لاجابتكم الى كل ما تسألون عنه

قلنا — تضاربت مصادر الاخبار في شأن زيارة سموكم لمصر فقال بعضها انها للتداوي وقال البعض انها لتناول أمور مهمة أخرى

فقال — انما جئت للتداوي فقط وليست هناك أية مهمة أخرى والعلاقات التي بين بلادنا وبلادكم على أتم صفاء ولله الحمد . ومن أكبر مظاهر تلك الصداقة المتينة الاستقبال الحسن الذي لقيته في كل مكان منذ نزلت في أرض مصر ولست أبالغ اذا قلت اني اشعر باني هنا بين اهلي وقومي

قلنا — نرجو ان تحدثونا عن الحالة في نجد والحجاز الآن

فقال الامير — الحالة طيبة ولله الحمد . والامن مستتب تماما ولا يكدر صفو الراحة احد وذلك بفضل التدابير التي اتخذها جلالة الملك . وانني بل اعتقد انه لا يجسر احد في الحجاز من قبائل الحجاز او غيرها ان يأتي اي عمل يعرقل سير الحج او الزيارة او التجارة

قلنا — وما رأيكم في واقعة (منى)

فقال سموه ان حكومتنا تعتبرها من الحوادث المحلية التي لا يمكن ان تؤثر في العلائق والصلات التي بين الامتين الشقيقتين

ولاحظنا ان الامير لا يميل الى التوسع في الكلام عن حادث (منى) رغبة منه في ان لا تشوب الصلات اية شائبة وحتى ولو كانت من اثر سحابة قد انقشعت ولهذا لم ارد متابعة الحديث في امر ذلك الحادث

قلنا — سمعنا ان الحجاز تحت حكم ارهاب وان اهله يشكون من ذلك وان الحكم هناك للسيف وحده

فقال — ان اذناب الحكومة السابقة لا يفتأون يصورون الحكومة الحاضرة بكل صورة تنفر منها الشعوب الاسلامية . وجل ما يهم العالم الاسلامي من امر الحجاز سيادة الامن وتوفر وسائل الراحة للحجاج والزوار

قلنا — وماذا فعلت حكومتكم في هذا السبيل .

فأجاب سموه — ان الحكومة تواصل سعيها ليلا ونهارا لتوفير ما ذكرت لك . نعم ان تلك الوسائل ربما لم تكن في السنة الماضية كما كان ينتظرها العالم الاسلامي من الحكومة الحاضرة غير أن هذا يرجع الى ضيق الوقت اذ لم يكن قد مضى على تأسيس الحكومة الا بضعة شهور ، ولكن البرنامج الذي يعمل جلالة الملك على تنفيذه في هذه السنة سيكفل الراحة العامة للحجاج ويجعل الوافدين يحسون بحالة جديدة لم يكونوا يشعرون بها من قبل

قلنا — سمعنا العائدين من المدينة أن أهلها في أشد حالات الضنك

فقال — ان الناس حقيقة في ضيق شديد حسب توالي الحروب عليهم ولكن الحجاج المصريين والهنود والجاويين وغيرهم ممن زاروا المدينة فرجوا عن أهلها بعض الفرج . وامل الحكومة وطيد في أن ينظر اخواننا المسلمون الى حالة البؤس التي أشرت اليها بعين العطف وهذا شيء ليس بكثير على كرم المسلمين

قلنا — وما علاقاتكم مع جيرانكم ؟ وما حالكم مع الامام يحيى ؟

فقال سموه — أحسن حال فعلاقاتنا به ودية طيبة

قلنا — وشرق الاردن والعراق ؟

فقال — ليس هناك الا خلاف بسيط مع شرق الاردن خاص ببعض منهوبات من عشائره وكذلك الحال مع العراق ولكن الحكمة المنصوص عليها في المعاهدة المعروفة ستفصل في هذه المسائل

قلنا — والعسير ؟

فابتسم الشيخ حافظ وهبه وقال — هي نجد

قلنا — ولكننا سمعنا ان هناك تذمرا ايضا

فأجاب الامير — هذه اشاعات يذيعها اعداؤنا ايضاً فالحالة هناك طيبة ولا اثر لتذمر اوفتن

قلنا — وآل الرشيد ؟

فقال — كلهم كانوا عندنا في الحجاز ولم يبق احد منهم في الرياض

قلنا — نرجو ان تحدثونا عن خاتمة مؤتمر مكة وماذا وصل اليه وما هي نتائجه العملية ؟

فأجاب سموه — ختم المؤتمر على خير ما يرجى ونحن ننتظر بعد وصول الوفود الى اوطانها وتفاهم مندوبي الشعوب والحكومات ان يبدأ الدور العملي للمؤتمر

لقد كان المؤتمر في دور نشوء ولا بد ان يأخذ باسباب كل شيء تدريجيا . واهم ما يرمي اليه اصلاح الحجاز وجعل مستواه من حيث العلم وحسن النظام بدرجة تليق بكرامة المسلمين

قلنا — هل صحيح ان بعض الحكومات ساءها عقد المؤتمر أو انها اعترضت عليه مباشرة أو غير مباشرة ؟

فأجاب سموه — لم يقع شيء من هذا اطلاقا

قلنا — حتى ولا بمناسبة طلب الوفد المصري الرسمي اعتباره ممثلا لمصر والسودان واحتجاجه على وجود ممثلين للسودان ؟

فقال الامير — حتى ولا بهذه المناسبة

قلنا — هل يرجى عقد المؤتمر من جديد في العام المقبل

فقال — باذن الله

وكان المؤذن أخذ يدعو المؤمنين الى صلاة العشاء فقمنا مع الامير للصلاة ثم شكرنا سموه على حديثه الرقيق واستأذنا في الانصراف

محمود ابو الفتح

فوائد لغوية ونحوية

لعلامتنا الاكبر المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي فصول قيمة في « لغة الجرائد » و« اغلاط العرب » يجدر بكل أديب الرجوع اليها والتبصر بها من ذلك قوله في لغة الجرائد . ويقولون صحيفة وضاء . وفلان ذو طلعة وضاء . فيؤنثون لفظ الوضاء ذهاباً الى ان الهمزة للتأنيث على حد الف غراء مثلا . ومقتضاه ان الوضاء مؤنث الاوضأ مثل غراء وأغر . وهي مادة لم ينطقوا بها ولا يعرف لها معنى . وانما الوضاء من الوضاءة بمعنى الحسن ، يقال وضوء الرجل ، وهو وضيء على فعيل ، ووضاء بضم فتشديد مثل كبير وكبار وعجيب وعجاب فالهمزة فيه أصلية وهي لام الكلمة ويقال في مؤنثه وضاءة . على ان مثل هذا الوهم قد جاء حتى في كلام بعض الجاهليين لانه من المواضع التي تلتبس على غير اللغوي ، قال الحارث ابن حلزة

أجمعوا أمرهم بليل ، فلما
أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء

فانث الضوضاء على توهم انه من باب صحراء وبغضاء . والذي يلزم عن هذا ان يكون اشتقاقه من « ضاض يضوض » وهي مادة لم ينطقوا بها أيضا . والصحيح ان الضوضاء وزنه فعلال على حد بلبال وزلزال . واشتقاقه من « الضوة » وهي الصياح والجلبة وأصله ضوضاو ثم قلبت الواو همزة لتطرفها بعد الف :

وجاء في مقاله « اغلاط العرب » ما يأتي قال الشاعر

يأيها الراكب المزجي مطيته
سائل بني أسد ماهذه الصوت

وقالوا ذهب بالصوت الى الاستغاثة فانثه . والذي عندنا انه لو قيل في مثل هذا انه غلط أو تسامح ساقت اليه الضرورة لكان أجمل من هذه الاعتذار السخيفة . والا فالمترادفات في اللغة كثيرة ، وقلما تجد مذكراً الا وتجد كلمة مؤنثة يصح أن تنزل في مكانه . وكذا المؤنث ، فلم يبق في اللغة تذكير ولا تأنيث !

(...)

البلاشفة في فلسطين

مما لا جدال فيه أن البلشفية نزعة غير صالحة في الشرق . وان الخلق الشرقي لن يتمازج مع هذه النزعة الاجتماعية العوجاء وبعد فلا يستغرب الانسان بعد هذا اذا قيل له أن فلسطين مباءة البلشفية ؛ أجل هذا غريب ولكن متى عرف البعيد عنها أن حكومة فلسطين تسمح بدخول الالوان الكثيرة من اليهود وبالاخص يهود بولونيا وروسيا والبلقان وشرق أوروبا . اذا عرف الخالي الذهن هذا أدرك السر في وجود بلشفيه في فلسطين دون غيرها في الشرق

نقول هذا بمناسبه المناشير الكثيرة التي تذيعها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني » على الناس وآخرها كان بتاريخ ٤ أغسطس وهو يدعو الى تحريض الاهالي على الانتقاض على الحكومة والاخلال بالنظم والتمرد على القوانين ؛ ولولا اننا ممن يرعى للقانون حرمته لنشرناه ولكن هذا لا يكون الا بعد اقتناع بصحة ما فيه ونحن العرب لم نفهم البلشفية قط . وليس عدم فهمنا اياها ناشئاً عن بلادة في الفهم بل لانها مخالفة لاخلاقنا وأسلوبنا في الحياة

الغريب أن الانجليز الذين أخافوا الامم من البلشفية وهم الذين طاردوها في انجلترا وغيرها ولكن مع ذلك يربونها في فلسطين ويسلطون على انتشارها لسر لا يعلمه الا علام الغيوب

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الامة وثقتنا بالله عظيمة واعتقادنا بالنصر والفوز متين لا يتزعزع

امين السر العام وكيل القائد العام لجيوش
محمد جميل شاكر الثورة السورية الوطنية
قائد الثورة : فوزي القاوقجي

وقد علقت جريدة المقطم على هذا البلاغ بما يلي قالت :

« ان فوزي بك القاوقجي من اسرة وجيهة في طرابلس الشام وقد كان ضابطاً برتبة كبتن (يوزباشي) في الفرقة السورية التي الفها الفرنسويون في سوريا بقيادة ضباطهم وجندوا فيها عدداً من المتطوعة والارمن والجركس وكان فوزي بك يقود بلوكا من بلوكات هذه الفرقة يرابط في حماه حينما نشبت الثورة فلم يلبث ان انتقض على الفرنسيين وذلك انه هاجم بعدد من جنوده مدينة حماه في شهر سبتمبر الماضي فاحتلها ودارت بينه وبين الحامية الفرنسوية معارك حامية انتهت بتدمير جانب من تلك المدينة

وبعد معارك حماه ذهب فوزي بك مع أنصاره الى البادية ثم توجه الى الغوطة واشترك في معاركها ثم عاد الى ميدان قلمون واشترك في جميع المعارك التي دارت مع الجنود الفرنسوية في النبك وجيرود وغيرها . وعاد أخيراً الى الغوطة فانتخب وكيلا للقائد العام

وبمناسبة ما جاء في البلاغ عن معركة كفر بطنا نذكر ما اتصل بنا عن هذه المعركة الخطيرة وذلك انه بعد ما أحدقت قوى الثوار التي كانت بقيادة القائمقام أركان حرب مصطفى وصفي بك القائد العام للغوطة بالجند الفرنسوي الذي لجأ الى جامع القرية متحصنا فيه تقدم اليوزباشي محمود بك شقيق مصطفى وصفي بك زحفا على بطنه لينسف الجامع بالديناميت قبل وصول نجدات فرنسوية تنقذ القوة المحصورة فاصابته رصاصة قضت عليه لساعته فتقدم آخر فقتل وجاء ثالث فقتل حتى توصلوا الى الجامع فنسفوه بمن فيه وقضوا على القوة كلها » اه

رحم الله شهداء سورية وعزى صديقنا البطل المجاهد مصطفى وصفي بك باستشهاد اخيه الشهيد وليعلم الناس كافة ان رجال سورية قد صمموا على الموت ما دام دخول الجنة لا يكون الا في ظلال السيوف

تونس

— سافر باي تونس الى فرنسا وقد وصل اليها يوم ٥ اغسطس الجاري

— عاد الوفد التونسي (المالقى) الذي حضر افتتاح جامع باريس

— بلغ سعر الكيلو من الخبز ٣ فرنكات والمجاعة تحصد الناس حصداً

— مما يلاحظ انه مع شدة الغلاء في تونس واشتداد المجاعة نجد الحكومة الفرنسوية تأخذ المواشي والقمح الى فرنسا بمقادير كبيرة دون ان ترحم الاهالي المساكين

— لما عاد الوفد التونسي من باريس ذهب لمقابلة المقيم الفرنسوي العام قبل ان يتشرف بمقابلة سمو الباي مع انه ملك البلاد وصاحبها الشرعي

— غضب سكان مدينة سوق الاربعاء لعزم الحكومة على تعيين قاض لا يحبونه فاحتجوا على ذلك الى دار المقيم الفرنسوي العام لا الى سمو باي تونس

الى فرنسا

صاحب مرآة الشرق في القدس رجل معروف منذ خلق بالاملاق والفلس . وكان عند الاحتلال معلماً في احدى قرى جنين بجبل نابلس

اما الآن فانه يملك مطبعة وجريدة وقد ابتنى لنفسه داراً فخمة في احسن حي بالقدس وآخر ما بلغنا عنه انه سافر الى فرنسا ترويحا للنفس من عناء الاعمال !

فهل يليق ان يقال بعد هذا ان وطنية هذا الرجل موضع شبهة ؟!

أهداء جريدة الشورى

أهدى المواطن الفاضل تيمور علي افندي جودة رئيس الجمعية الفلسطينية في الولايات المتحدة جريدة الشورى الى حضرات الذوات والافاضل الآتية أسماؤهم .

الشيخ محمد شاكر وكيل الازهر سابقاً . الشيخ عبد المحسن الكاظمي الشاعر المشهور . السيد محمد السنيي الشنوانى شيخ السادة السنيية الخلوتية بالقطر المصري . مكتبة الاستاذ احمد زكي باشا المعروفة باسم الخزانة الزكية بقبة الغوري . الدكتور احمد عيسى بك عضو مجلس الشيوخ سابقا . الاستاذ وحيد بك الايوبي . الاستاذ خليل بك مطران شاعر القطرين . الاساتذة احمد بك عبد الغفار . ابراهيم دسوقي أباظه بك وفكري أباظه بك من أعضاء مجلس النواب . محمد امين واصف بك سكرتير الرابطة الشرقية العام . الدكتور زكي مبارك بالجامعة المصرية . الاستاذ محمد عبد الله عنان وعبد الحليم افندي العمراوي المحررين بجريدة السياسة . الدكتور محجوب بك ثابت . الدكتور محمد أبو طائلة . الاستاذ أسعد افندي داغر المحرر بالاهرام . محمد عوض افندي جبريل المحرر بالاهرام . عبد الله عكري بك الحلبي بالقاهرة . الاستاذ يوسف احمد مفتش الآداب العربية . الاستاذ عزيز ميرهم عضو مجلس الشيوخ . الاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش بك مفتش التعليم الاولي . اسماعيل شيرين بك وكيل محافظة مصر

فنثني على غيرته وفضله في توثيق عرى الروابط بين القطرين الشقيقين فلسطين ومصر

الاثافي الثلاث !

لما انهار عرش سورية وقضى الفرنسيس على استقلالها وخرج الملك فيصل من دمشق كان الناس يقولون :

« ما قضى على تلك الدولة الا أولاد التميمي فانهم هم الذين أفسدوها ودهوروها الى الهاوية فلما نكبوها فروا وتركوا البلاد تبكي حظها وراحوا يفتشون عن بلاد اخرى يعملون على تخريبها ! »

والحق ان أولاد التميمي الثلاثة كانوا قد نسوا فلسطين في أيام الترك فانكروها وأنكرتهم ولم يعرفوها ولم تعرفهم . انهم لقد مرة واحدة لما جاء أحدهم رفيق افندي الى فلسطين ووضع بالاشتراك مع بعض الاتراك ذلك الكتاب المملوء بالطعن في السوريين وبالاخص في وطنهم نابلس والسخرية باهلها وهم أهلهم !

طرق أولاد التميمي باب الوطنية فولجوه وأخذوا يجولون فيه فلما وجدوا انه لا يسمن ولا يغني وتأكدوا ان كل من يشتغل في السياسة الوطنية الخالصة يكون مصيره التعب والافلاس ونكد العيش تنكبوا هذا السبيل وأخذوا بالاشتغال لانفسهم ، فكبيرهم أمين افندي صنيع الامة يقبل التعيين من قبل الحكومة لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى فساعدها بذلك على التدخل في استقلال المؤسسة الوطنية الوحيدة في البلاد . وقبل شقيقه محمد علي افندي ان يكون عضواً في لجنة سن قانون المجلس معيناً من قبل الحكومة أيضا ولو كان أحد الاجانب مكانه لكان خيراً منه ان لم يكن أقل اذى . وراح الثالث رفيق افندي يفاوض موعزاً اليه من الاسياد للسعي في تأليف أو تلفيق مجلس تشريعي لفلسطين وهو بعينه المجلس الذي قاطعته الامة وكلفها القضاء عليه ثمناً غالياً من الحقوق والاموال والضحايا .

فهل للامة الفلسطينية أن تفتح عيونها الى ما يراد بها ، وهل لرئيس تحرير هذه الجريدة ان يضرب لنا مثلا ينطبق على موقف أبناء التميمي الثلاثة ؟

القدس « مذكر نذير »

(قلم التحرير — لا يوجد مثل ينطبق على من يخذل امته مثلا . واذا كان لنا ان نصف موقف هؤلاء السادة كان لنا منه ما يأتي :

ذهب زيد الى دار فوجد بضعة أشخاص ينهبون ولكنه بدلا من أن يصيح فيهم أو يدافع عن دار واشترك معهم في النهب والسلب ..)

رسالة من يافا

بولس ومرآته

تناولت جريدة مرآة الشرق لصاحبها بولس شحاده ، وهذه الجريدة لا أقرأها أنا بتاتاً وانما وقعت في يدي صدفة — تناولتها وقرأت فيها ما اعتاد أن ينشره صاحبها من عبارات المدح والذم بحق أبناء الوطن ورجاله المخلصين ، ففي قضية المجلس الاسلامي الاعلى كنت تراه يروح ويجيء الى هنا وهناك فيعقد الجلسات تارة ويرام الله وطوراً في مكتبه في القدس ويبشر بسياسة هذا ويحط من مقام ذاك والذي يراه حينئذ لا يشك في أنه امام ابن امام ، ووراءه من الجهة الاخرى يرفع عقيرته بالصياح واسمعا أهل عمان بما يأتي .

قيل لي صف أهل عمان وكن
صادقاً في الوصف يا ابن الاكرمين
قلت هم قوم لئام خلقوا
لعنة الله عليهم اجمعين

وقد استنكر الناس يومئذ صدور مثل هذا الصياح والعويل من صحافي مثله يدعي ويقول عن نفسه انه (ابن الاكرمين)

ومن يدعو الى القضية الارثوذكسية — وهو بروتستانتي — وراقبناه في كل حركاته فكان في البداية كأنه أرثوذكسي لا غبار عليه ولكنه لم يلبث أن صار يتسلل الى دير الروم فيعادي هذا ويتفق مع ذاك وأخيراً طفق ينشر في جريدته ما يدس في روح القضية الارثوذكسية في خط مستقيم ، وتناول مؤخراً أحد زعماء القضية الارثوذكسية بالذم واليك ما يأتي .

في العدد الصادر من جريدته في ٢٩ تموز وصف أحد زعماء القضية الارثوذكسية بقوله عنه . انه أحمر اللون قبيح المنظر لا هو بالطويل ولا هو بالقصير ، يلبس نظارات تقيه شر العثرات ، يتلوى كالافعى . ويتلون كالحرباء يتسلق الاشجار والحيطان لالقاء الخطب في القضية الارثوذكسية — الى آخر ما هنالك من العبارات البذيئة التي تتاجر بها صحيفة مرآة الشرق لسان حال الحزب الوطني في عاصمة فلسطين

وسواء أكان كاتب ذلك المقال بولس نفسه أو غيره من الذين ترحب تلك الجريدة بآدابهم فاننا نأسف كل الاسف لتدخل صاحب تلك الجريدة في شؤون طائفة غير طائفته بينما تلك الطائفة تبرأ الى الله منه ومن جريدته

ثم اذا كان في السمرة أو البياض والطول أو القصر وفي لبس النظارات ما ينافي شروط الزعامة فأحرى بالحزب الوطني أن يرمي بولس شحاده عرض الحائط لانه قزم قبيح المنظر يلبس نظارات ويتلون كالحرباء فلا يستقر على مبدأ أو على رأي

ان جريدة يطوف محاسرتها ويعرضون اشتراكها بنصف جنيه مع أن اشتراكها جنيه واحد لهي جريدة مسمة . وان جريدة تسمح أعدتها لصغار الكتبة ليملأوها بما عندهم من عجر وبجر لهي جريدة منحطة يجب أن تموت .

واني كارثوذكسي غيور على القضية الارثوذكسية وحريص على ما قام به أبناؤها وزعماؤها من الجهود العظيمة في سبيل تحقيق مبدأهم القومي استنكر من السيد بولس شحاده سياسته الوضيعة وعداءه مما نشر في صحيفته من الكلام البذيء والقول الهراء ولا حول ولا .. أرثوذكسي

في سماخ

قال كاتب من سماخ في فلسطين :

اطلعت على مقالة الاديب محمود الجركسي التي نشرها بالاتحاد العربي عن سوء المعاملة التي لقيتها أخته ونتج عنها موت طفلها جوزيت ويكيت .

والواقع ان موظفي الجمرك والقطار في سماخ يسيئون معاملة السيدات المسلمات المسافرات بدون رجال ولا أوضح أكثر من هذا بل ألمح فالقارىء ولا شك يدرك ما هنالك بالبداهة متفرج

الصحف النصابة المتسولة

وكيف تعيش

يتعجب الناس كيف تعيش جريدة السب والشتم فأقول انها تعيش هكذا :

يتناول صاحبها صحف فلسطين فيجد احدى الصحف تشكو من موظف فيكتب مقالة ثناء في ذلك الموظف وينشرها مع انه لا يعرفه ولا يسمع باسمه ثم يكتب اليه رسالة خاصة يظهر فيها عطفه عليه ثم يطلب منه رسمه وترجمة حياته وينشر ذلك كله في جريدته !! وبعد ذلك يطلب منه النقود والاتاوات ويهدده بالفضيحة ونشر الحقيقة اذا لم يدفع له ما يريد : وبهذه الطريقة اتصل هذا الخبيث بجميع ضباط البوليس الذين اشتهر عنهم ارتكاب الضرب والتعذيب في فلسطين فنشر رسومهم وتراجمهم وألقابهم « الشريفة » وأعمالهم « الجيدة » ....

وقد حدث انه نشر رسوم بعض الاعيان في صدر جريدته مع تراجمهم وأخذ الاجر على المروءة ، ولكن هذا النصاب لا يتسلم فانه يعود الى صاحب الصورة والترجمة ويطلب النقود منه مرة أخرى او أكثر فان أبى شتمه وسبه ومن هذا القبيل انه ظفر مرة بصورة لابراهيم افندي الانصاري فنشرها في صدر جريدته ومدحه فأعطاه الرجل ما أراد ولكن صاحبنا عاد الى الانصاري وطلب منه بدلة فأعطاه افندي بدلاته المستعملة فلبسها ثم عاد اليه بعد سنة وطلب منه (عباءة) من الوبر فلما خاب ولم يظفر بها راح الى صورته فنشرها في صدر جريدة السب والشتم وتحتها مقالة طويلة في ذم ذلك المسكين وسبه

لو رجع قراء جريدته الى أعدادها القديمة لوجدوا فيها صورة سليم بك عبد الرحمن وترجمته ووجدوا بعد قليل مقالة بل مقالات في سبه وشتمه ، وصورة خزعل خان وتحتها مقالة في مدحه وانه يعمر مساجد الله وبعد ذلك يجدوا تلك الصورة بعينها الى جانب راقصة مع مقالة شتم وسب وان خزعل خان يعبد تلك الراقصة . وهلم جرا

ومن أساليبه في النصب انه ينشر رسائل مأجورة في سب احد الناس وبعد ذلك يذهب الى المشتوم ويزوره قائلا انه نشر ما نشر بدون أن يكون على علم بأن ذلك كذب ، وان ذلك جاء يعتذر : فان كان المشتوم من الرجال فانه يطرحه وان كان غير ذلك صدقه واعطاه مقالة في الدفاع عن نفسه وشتم خصومه ونقحه من أجل ذلك بشيء ! وبهذه الوسيلة يكون هذا الخبيث كالمنشار يأكل في الطالع والنازل !!

وقد اطلعنا بعضهم على آخر عدد من جريدته وفيه النبذة التالية .

(جاءتنا رسالة من احد وجوه طول كرم فلسطين مملوءة بالشكوى من البوليس فآثرنا الكتابة الى حضرة مساعد قومندان بوليس لواء الشمال نوجه نظره الى ما جاء في الرسالة المشار اليها . فاذا لم تتغير الحالة عما هي عليه الآن اضطررنا لنشر الرسالة وفتح اعمدة الجريدة لنشر الرسائل التي من نوعها مما جاءتنا عن نشرهم)

فهو بعد ان نشر هذه النبذة او على الاصح دق هذا الوتد وغيره يسافر الى فلسطين ويزور جميع الذين تناولهم بشيء من الخير والشر فيأخذ من الاولين اجرة سكوته عنهم ومن الآخرين عن اعتذارات عما اسابهم . اما الذين نشر عنهم التهديدات والتلميحات فانه يأخذ مثلا صورة الضابط الذي لوح لهم وهددوهم ويأخذ ترجمة حياته وينشر ذلك كله في مقالة ينفي فيها جميع ما نسب اليه ! اما الثمن فهو هكذا جنيه واحد قيمة الاشتراك وجنيه وصف ثمن الصورة و٣ جنيهات او اقل او اكثر مصروف خصوصي ...ويستبدل المبلغ الاخير احيانا باشتراكات جديدة يجبيها الضابط او الموظف ممن يقعوا تحت سلطانه ونفوذه

وسأوافي القراء بنوادر كثيرة عن هذا النصاب الخبيث وبالاخص بمناسبة عزمه على السفر الى فلسطين ان لم يكن قد سافر فعلا واخذ في النصب والضحك على الناس

(صحافي نصاب سابقا)

اخبار وحوادث

قرار المجلس الوطني

الحرب الى النهاية

القدس في ٦ اغسطس — تلغرافيا

دحضا للاشاعات المختلفة التي تذيعها السلطة الافرنسية عن انتهاء الثورة السورية واستسلام المجاهدين عقد هؤلاء اجتماعا عاماً وانتخبوا مجلسا وطنيا مؤلفا من ستة وخمسون شخصا يمثلون جميع مناطق الثورة وافتتحه سلطان باشا الاطرش بخطبة منه يوم ٢٩ يوليو في قرية ... وقرر المجلس انتخابي رئيساله ولي الشرف بابلاغكم قراره الآتي . اولا — متابعة الحرب حتى تنال سوريا امانيها المشروعة ثانيا — الاصرار على الاستقلال التام مع التمثيل الخارجي والبلاد السورية موحدة تامة : ثالثا — تشكيل حكومة وطنية سورية وانتخاب مجلس تأسيسي لسن الدستور وتعيين شكل الحكومة رابعا — استفظاع الاعمال البربرية التي تقوم بها السلطة الافرنسية بتدميرها القرى الآمنة وتقتيلها النساء والاطفال والعجز بقنابل الطيارات والمدافع دون انذار حتى بلغ عدد النساء المقتولات خمسمائة خامسا مناشدة الامم المتمدينة باسم الانسانية ان تحتج على فظائع فرنسا وتطلب العطف على سوريا

رئيس المجلس الوطني
الشيخ يوسف الهجري

(قلم التحرير — الشيخ يوسف الهجري هو كبير رؤساء الدين في جبل الدروز فاتخاذه لهذا المجلس يدل على ان الحرب في جبل الدروز ستأخذ دوراً هاما يعلن على اثره النفير العام في الجبل ولا شك في ان رفض الدروز لكل شرط ينافي مصلحة سورية لما يدل على تفانيهم في سبيل الوطن السوري بارك الله فيهم)

حول الجامعة المصرية

نشرت الحكومة المصرية اعلانا في الصحف قالت فيه ان على من يود الوقوف على شروط الانتساب الى الجامعة المصرية ان يراجع العدد كذا من جريدة الوقائع المصرية أي الجريدة الرسمية للدولة

ولكن ما هو المانع من نشر تلك الشروط في جميع الصحف ؟

فوز أديب

من ابناء فلسطين الذين فازوا بالحراز عالمية الغرباء بالازهر الاديب الشيخ بديع بسيسو من ادباء غزة فنهنئه

خفة الروح والدم ...

شوهد أحد ضباط البوليس الوطنيين في القدس يوم ٣ اغسطس الجاري يطل من مخفر باب الخليل ويقهر بعض الاوباش وكانوا يتشاجرون هناك فكان يصيح عليهم بصوت الكن يتصنع فيه الاعوجاج ويشتمهم بكلمة انجليزية وأخرى عربية بشكل مضحك كمن يريد ان يفهمك انه ليس ابن عرب !

تصحيح أهداء

كنا ذكرنا في عدد مضى ان الفاضل المواطن السيد محمد الحاج اسماعيل في بوليفيا قد اهدى الجريدة الى اثنين من المواطنين في جمهورية بوليفيا والصواب ان الذي أهداها هو المواطن الاديب ساري افندي محمد اسماعيل في أورورو (جمهورية بوليفيا) فنكرر لحضرته الشكر

تأبين الشهيدين

فؤاد سليم واحمد مريود في اميركا

نشرت جريدة البيان الغراء بياناً لحزب سورية الجديدة في نيويورك جاء فيه يوم ٢٥ يوليو الماضي لاقامة حفلة كبرى لتأبين الشهيدين الكبيرين فؤاد بك سليم واحمد بك مريود في قاعة الحزب وسننشر ما يتصل بنا من هذه الحفلة الوطنية عند وصوله الينا

الهند

اعانة منكوبي سوريا

قال مراسلنا من بومباي : « لا يزال النادي العربي في هذه المدينة يوالي السعي لجمع الاعانات لمنكوبي سورية وسيرسل ما يجمع لديه بالتلغراف وقد ختم المكاتب كلمته بالثناء على السيد الجليل الشيخ عبد اللطيف آل عبد الرزاق رئيس النادي العربي وهو رجل غيور على العرب

تعزية الحسين

في الهند عادة بل بدعة تجرى في كل سنة في مثل هذا الشهر من اوله الى عشره متوخى الى يسمونها بتعزية الحسين » فتصنع توابيت من قصبه يزن التابوت القنطار والقنطارين من الفضة الخالصة (ويعتقدون انه نعش الحسين !) وفي كل ليلة من تلك الليالي تقام المهرجانات وتضاء السرج وتصرف الدراهم من غير حساب حتى ليلة العاشر وعنده يسمونها (ليلة القتل) وهناك تقام المناحات وفي جنبها تقام الولائم وتبذر الدراهم وتنتهي تلك الرواية التي تقتصد الملايين من الروبيات فيا امر لا يعودكل المسلمين بالنفع وعندي انه لو صرفت هذه الملايين في اغاثة الفقراء والمساكين وتعليم ابناء المسلمين لكان اولى وانجدى ولكن (الشيطان سول لهم وأملى لهم) فلا حول ولا قوة الا بالله

علي بك الكيلاني

كتب الينا من يافا ان حضرة علي بك الكيلاني ناظر مدرسة القضاء الشرعي في مصر قد غادر فلسطين لتمضية بقية فصل الصيف في قبرص وقد مر بطريقه بمدينة بيروت

ابناء تونس في المنفى

يذكر القراء ان الحاكم الفرنسوية الطائلة في تونس قد قضت بالتشريد على أربعة من شبان تونس فذهب بعضهم الى تركيا وبعضهم الى مالطة الى ان انتهى بهم المطاف الى الاسكندرية ومصر وهم السيد المختار العياري والدكتور محمد علي والسيد علي القروي والسيد محمد الغنوشي فاخذوا يبحثون عن سبيل العيش الى ان تمكنوا من ايجاد أعمال يعيشون منها

وقد اتصل بنا ان ادارة الامن العام بمصر تستعد لاخراجهم من هذا القطر !

نحن لا نطلب لهم الرحمة من أحد لان ولاة الامور اذا كانوا قد صمموا على ابعادهم فان رجاء الصحف لن يجدي نفعاً وما دام ذلك كذلك فاننا نطلب الرأفة لهؤلاء المظلومين من الله لا من العبيد ولا حول ولا ، وحسبنا الله وهو أحكم الحاكمين .

هل هذا صحيح ؟

اتصل بنا ان مدرسة دار المعلمين في القدس ترفض قبول طلبة مدرسة الخليل الذين اضربوا يوم مجيء دي جوفنل الى فلسطين !

مثل الكلاب ...

اذا مرض كلب وطرحت جثته في الشارع مرت الكلاب بقربه فمنها من تتقدم اليه فتشمه وتذهب ومنها من تنظر اليه فقط ثم تسير في سبيلها وهي طبعاً معذورة لانها لا تستطيع ان تنقذه بشيء .

وكنا منذ أيام نسير على رصيف شارع عبد العزيز المقابل لمحل اورزدي باك أو عمر افندي واذا بلفيف من السابلة ، فيهم الكبار والصغار والعوام والسوقة يمرون على فتاة مطروحة أرضاً وهي تجود بانفاسها ، فينظرون فيها ثم يمضون في سبيلهم كأن الامر لا يعنيهم

فقال انسان : لا بأس ! انهم مثل الكلاب التي تمر بأن جنسها المريض فلا تقدمه على الاقل جبراً لخاطره ! (مشاهد)